

## القمر الآخر

على متن صاروخ ..  
انطلقنا  
صوب قمر ساطع ..  
مخزنا الغيم  
عبرنا البحر المائج ..  
وما كنا نعرف  
أن ثمة قمرا آخر  
أبهى وأجمل  
فى انتظار أن يكتشف  
قمر ..  
لا هو فوق رؤوسنا ..  
ولا هو بكوكب  
يثقل بمخاطره نفوسنا ..  
ولكن، أى صاروخ  
يقلنا إلى هذا القمر  
لا أحد يعلم ..  
لا أحد يفكر  
فى اتخاذ خطوة  
نحو هذا القمر النيبيل  
الذى يتلألأ كالماس  
يناجيننا ، ينادينا  
فلا يجد غير الصدود  
والصعود  
لرحلة خيالية  
فيقول لنا بمرارة :  
"أبصرونى أيها البشر البائس  
أنا أقرب إليكم، أنفع لكم  
عليكم أولا ببناء صاروخ  
مسحور كما فى حواديت الساحرات  
ليحملكم إلى  
أنا واسمى: السلام